وانما نعنى انه استعاره عن شخص موصوف بالشجاعة فقولنا
زيد اسد اصله زيد رجل شجاع كالاسد فحذف المشبه واستعمل
المشبه به فى معناه فيكون استعارة فان قلت المجاز مطلقا مشروط
بوجود القرينة المانعة واين هي هنا فالجواب انها الحمل
لانه لا دلالة في الحمل على انه استعارة لجواز ان يراد الموضوع
له وتقدير الاداة لانا نقول يكفى في القرينة ما هو الظاهر
وتسمح الكلام بالتقدير مما لا يلتفت اليه ومما يدل على انه
استعارة تعلق الجاريه فى قوله **ش** اسد علي وفى الحروب
نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر هلا كررت على غزالة فى
الوغى والقلب منك على جناحي طائر فتعلق علي باسد
دليل نقله الى المجترئ او الصائل او الشجاع نظرا الى الذات
المتصفة بالحدث لان هذا وضع المشتقات ولبست الشجاعة
فى المنقول اليه هى وجه الشبه بل وجه مطلق شجاعة نعم
صيغتها ولذا استشكل السعد كون وجه الشبه محسوسا
لكونه جزئيا وما استدل به الجمهور من انه لولا ان المعنى على
التشبيه البليغ بحذف اداته قصدا الى المبالغة لم يصح الحمل
فاسد لان المصير الى ذلك انما يجب اذا كان مستعملا فى معناه
الحقيقى اما اذا كان عبارة عن الرجل الشجاع كما علمت فحمله
على زيد صحيح **قوله** للرجل الشجاع اي الذات المصدوقة
للشجاعة لا المفهوم الشجاع لانه فاسد حسب الظاهر
ضرورة ان الاستعارة مبنية على تشبيه احد الطرفين

بالاخر

بالاخر فى وجه ثم نقل لفظ المشبه به الى المشبه ومفهوم
الشجاع وجه شبه خارج عن الطرف المنقول اليه من طرفي
التشبيه ولو ادخل مفهوم الشجاع فى المنقول اليه لزم عدم صحة
التشبيه به ضرورة ان التشبيه لا يصح مع ادخال الوجه
فى الطرف المشبه والا لزمت الحاجة الى وجه اخر وهو
باطل **قوله** لا لزيد اي لانه لا ملازمة بين الاسد وخصوص
زيد ولا دلالة للاسد عليه كما علمت واعلم ان نفى كون
زيد مشبها من حيث انه شخص عين بهذا العلم اما من
حيث كونه ذاتا صدقت عليها الشجاعة فهو مشبه كما
علمت مما مر وبتلك الحيثيه اخبر عنه لكن بحث فى التعليل
المتقدم بان الملازمة المعتبره فى باب المجاز هى الملازمة في الجمله
ولو بحسب المقامات والقراين وهذا المعنى مما يمكن ان
يوجد بين الاسد وخصوص زيد فتثبت الملازمة والدلالة
واجيب عنه بان المراد انه لا ملازمة بين الاسد وزيد
ولا دلالة عليه فى المثال المذكور اذ لا دلالة للقرينه على
خصوصية زيد فافهم **قوله** الفريدة الثانيه فى تقسيم
الاستعاره الخ تقسيم للاستعارة باعتبار لفظ المستعار
قال فى الاطول وانما جعل هذا التقسيم باعتبار اللفظ مع انه
يمكن باعتبار المعنى بان يقال المستعار منه ان لم يشتمل على
النسبة الى الفاعل ولم يكن مما اعتبر معه وصف وذات كان
معنى جزئيا فاصلية والا فتبعية طلبا للاختصار [illegible]

Copyright @ King Saud University